

الرسام أن يسجله في اللوحة انتقل إلى الرسام فقط. . ولكن  
الجرعة التي نقلتها اللوحة إلى العقاد ليس كافية. . فكان  
الأستاذ يحقن نفسه يومياً بهذا القرف. ولكنه قد استعصى  
على القرف وامتنع على العدوى أو أنه كان يستمتع بأن يرى  
محبوبته ملوثة ، وأن يتعذب هو لذلك أيضاً!

إنها عذوبة العذاب ، وإحياء يومي لجرح لا يجف!

\* \* \*

وأنت إذا ذهبت إلى المسرح أو إلى السينما أو جلست  
أمام التلفزيون وعطست ، فليس من الضروري أن يكون  
بسبب جهاز التكييف. . وإنما هي برودة المؤلف وجمود  
الممثلين. . ولا بد أن واحداً من هؤلاء حاول أن يعبر  
بالمعاني جسور الكلمات فسقط بك في كهوف الزمهرير!